

الجمل في البحث

وأما ألف الخروج والترنم .

لا يكون الا في رؤوس الآي أو عند القوافي وإنما فعلوا ذلك لبعث الصوت من ذلك قوله تعالى
(وتظنون باء الظنونا) ومثله (فأضلونا السبيلا) (وأطعنا الرسولا) .

قال جرير .

(أقلي اللوم عاذل والعتابا ... وقولي إن أصبت لقد أصابا) .

والباء لا يلزمه التنوين إذا كان في أوله ألف ولام ولكنه إنما أدخله للترنم وبعث الصوت
وقال جرير .

(كرهت على المواصلة العتابا ... وأمسى الشيب قد ورث الشبابا) .

ومثله كثير